

AlAhmari, Ilham. (2023). A Proposed Vision for Activating Digital Citizenship Morals Among students at Saudi Universities, *Journal of Educational Science*, 10(1), 49-88

A Proposed Vision for Activating Digital Citizenship Morals Among students at Saudi Universities

Dr. Ilham Mohammed Ali AlAhmari

Associate Professor of Foundation of Education

Faculty of Education - King Saud University

alahmari4422@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the theoretical basics of digital citizenship and all its different values and its dimensions. and go develop a proposed vision for activating digital citizenship morals among students at Saudi universities. The study used the descriptive method and applied a questionnaire to a random sample of (382) students at Saudi universities represented in (150) male, (232) female. The results demonstrated that the percentages of approval are as follows: digital access of educational sources and services with (93.33%), the electronic commerce with (81.33%), digital communication with (95.67%), enhancing digital culture with (78.67%), digital etiquette with (95.33%), abidance to digital laws with (94.00%), observance of digital duties and responsibilities with (92.33%), digital health and safety requirements with (76.67%), and digital security precautions with (84.00%). Furthermore, there weren't statistically significant difference at (0.05) in the dimension of the questionnaire between different universities and between males and females. Except for the second axis, there were significant differences in favor of males. In the third and fourth axes, there were significant differences in favor of females. In addition, there weren't statistically significant differences at (0.05) in the first, fourth, eighth, and ninth axes between practical and theoretical faculties. Also, there were statistically significant differences in the second, third, fifth, sixth, seventh and the total score between practical and theoretical faculties in favor of practical faculties. Finally, a proposed vision, for activating digital citizenship morals among students at Saudi Universities, was developed. The mechanics, through which digital citizenship morals among students at Saudi Universities can be developed, have been provided.

Keywords: Vision, Digital Citizenship Morals, Students at Saudi Universities.

الأحمري، إلهام. (٢٠٢٣). تصوّر مقترح لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية ، ١٠ (١) ، ٤٩ - ٨٨

تصوّر مقترح لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية

د. إلهام بنت محمد على الأحمري^(١)

المستخلص:

تهدف الدراسة للتعرف على الأسس النظرية للمواطنة الرقمية وقيمتها المختلفة ، وتحديد أبعادها ، ووضع تصوّر مقترح لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية ، واستخدم المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة ، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات السعودية ، وأخذت عينة عشوائية قوامها (٣٨٢) طالباً من طلبة الجامعات السعودية ، تمثلت في (١٥٠) طالباً ، و(٢٣٢) طالبة. وتوصلت إلى: أن الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية حصل على (٩٣،٣٣)٪ ، والتجارة الرقمية حصلت على (٨١،٣٣)٪ ، والاتصال والتواصل الرقمي حصل على (٩٥،٦٧)٪ ، وتعزيز الثقافة الرقمية حصل على (٧٨،٦٧)٪ ، واللياقة الرقمية حصلت على (٩٥،٣٣)٪ ، والالتزام بالقوانين الرقمية حصل على (٩٤،٠٠)٪ ، ومراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية حصلت على (٩٢،٣٣)٪ ، وحصلت متطلبات الصحة والسلامة الرقمية على (٧٦،٦٧)٪ ، وحصلت احتياطات الأمن الرقمي على (٨٤،٠٠)٪ ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في أبعاد الاستبانة بين الجامعات المختلفة ، وبين الذكور والإناث ، فيما عدا المحور الثاني؛ حيث توجد فروق لصالح الذكور ، والثالث والرابع حيث توجد فروق لصالح الإناث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في المحور الأول والرابع والثامن والتاسع بين الكليات النظرية والعملية ووجود فروق في المحور الثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والمجموع الكلي بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات العملية ، ووُضع تصوّر مقترح لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية ، وتقديم بعض الآليات التي يمكن عن طريقها تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية: تصوّر ، أخلاقيات المواطنة الرقمية ، طلبة الجامعات السعودية.

(١) أستاذ أصول التربية المساعد، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، alahmari4422@gmail.com

مقدمة:

أدت الرغبةُ في السرعةِ والدقةِ والحصولِ على المعلوماتِ إلى: تطورات هائلة وسريعة في مجالِ تقنية المعلوماتِ والاتصالات؛ مما أسهم في تجديدِ النظمِ التعليميَّة وإثرائها، وجعلها تستطيعُ مواجهةَ التغيراتِ والأحداثِ غيرِ المتوقعة، كظهورِ وانتشارِ مرضِ كورونا (كوفيد- ١٩) وهذه الجائحة العالمية دعت إلى استخدامِ التعلُّم عن بُعد، بمختلف أنواعه وصوره، كما أن لهذا التطوُّر أهميته ومنافعه في العديد من التأثيرات الاجتماعية السلبية، والتي تتوافق مع سرعته، الأمر الذي يحتم البحث عن طرقِ الاستخدامِ الأمثل للتقنية، وتعزيزِ المواطنة الرقمية للتغلب على التأثيرات السلبية لها.

وقد زاد الاهتمامُ بالمواطنة الرقمية ومفهومها على المستويين المحلي والعالمي، فعُقد العديد من المؤتمرات والندوات، وأجريت مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات حولها، وهذا الاهتمام من زاوية أنها طوقُ النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر ما يطلق عليه الاجتياح الرقمي، ولأهميتها في حفظِ الهوية الرقمية والقيم الأصيلة، وقواعد السلوك وجوانب العلاقات، حتى لا يقع مستخدم هذه التقنيات ضحيةً لسيطرة رقمية من جهات معادية، حال تدني ثقافة الاستخدام الأمثل لها. وعدم الوعي بمهارات التواصل، وعدم إدراك حجم المخاطر والتحديات من وراء التفاصيل والصور والصوت وما قد يُعرض الأجيال للخطر (الزهراني، ٢٠٢٠، ٢٠٢١).

وتُشكِّل المواطنة الرقمية نظامَ حماية لجميع الأفراد عند استخدام شبكة الإنترنت؛ حيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي، الذي يستطيع فهم القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي (Manzuoli, Sánchez, & Bedoya, 2019, 10).

وتشمل أخلاقيات المواطنة الرقمية عدة جوانب منها: الإلمام بالعالم الرقمي، وامتلاك المهارات التي تمكن الأفراد من التعامل مع العالم الرقمي، وترسيخ القيم الأخلاقية والقواعد المناسبة (Choi, Cristol & Gimbert, 2018, 144) لذا يجب على الطالب أن يمتلك مهارات المواطنة الرقمية وقيمها؛ لكي يتمكن من استخدام الشبكات والوسائط الإلكترونية بطريقة آمنة (العمرى: ٧٩، ٢٠٢٠).

ونتيجة للمخاطر الناجمة عن الاستخدام السيئ للتكنولوجيا بقطاع التعليم على اختلاف مراحلها، -خاصة- بعد الاعتماد على التكنولوجيا التعليمية بصورة رئيسة في ظل جائحة كورونا

(Covid-19) يأتي مفهوم أخلاقيات المواطنة الرقمية لمواجهة الغزو الثقافي والأخلاقي عبر الشبكات الإلكترونية والوسائط التكنولوجية ، ومعالجة القضايا الأخلاقية الناتجة عن الاستخدام السيئ للتكنولوجيا الرقمية (هلل: ٦٧٢، ٢٠٢٠) ، خصوصاً عندما تغيب عن الأجيال حقيقة أن المواطنة في جوهرها التزامٌ عقائديٌّ وأخلاقيٌّ وحضاريٌّ ، وسلوكٌ يقوم ويشارك به الفردُ لتنمية وطنه ومجتمعه والمؤسسة التي يعمل فيها.

وهذا يحتمُّ اهتمامَ المؤسسات التربوية والتعليمية بالمساهمة بمختلف مستوياتها في تحقيق المواطنة الرقمية ، وتوعية وتدريب الأجيال على قواعد التعامل السوي مع التكنولوجيا ، وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية ، وضمان الاستفادة القصوى. (Öztürk, 2021, 31)

ومن ثم يأتي دور الجامعة وعناصرها التعليمية ، بوصفها مؤسسة تعليمية وتربوية قادرة بما تملكه من كوادر بشرية وخططٍ وأدوات وآليات واستراتيجيات ، من أجل العمل على تشكيل الجانب القيمي والسلوكي والأخلاقي والوطني للطالب نحو المواطنة الرقمية الصحيحة والاستخدام الرشيد للتقنية ، ومن هذه المنطلقات جاءت هذه الدراسة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

على الرغم من إيجابيات استخدام التكنولوجيا في التعليم في المملكة العربية السعودية ، واهتمام وزارة التعليم العالي بنشر ثقافة الأمان الإلكتروني والتحول نحو التعليم الإلكتروني؛ فإن المستقرى للواقع يلحظ عدة مواضع للحل؛ فقد أشارت دراسة (العتيق، ٢٠٢٠) إلى انتشار بعض السلوكيات التي تتنافى مع أخلاقيات المواطنة الرقمية مثل: الغش الإلكتروني ، والإرهاب الإلكتروني، كما أشارت دراسة (عبد الرازق، ٢٠٢٠)م إلى زيادة ظاهرة التلوث الثقافي والتكنولوجي ، وخاصة بعد العديد من الثورات التي شهدتها المنطقة العربية ، وقد يرجع هذا الخل إلى قلة الاهتمام بتفعيل وتنمية الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية ، وبخاصة في الجامعات بصورة علمية منهجية مدروسة. لذا اقترحت دراسة (Lauricella, Herdzina&Robb, 2020) أهمية تصميم نموذج للمواطنة الرقمية بشكل يعكس أمان استخدام المعلومات الرقمية والتكنولوجيا وقانونيته وأخلاقيته ، وعلى ذلك فإن الأمر يدعو إلى وضع تصورٍ مقترحٍ لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية.

وبناءً على ما سبق تتمثلُ تساؤلاتُ البحثِ فيما يلي:

١. ما الأسُسُ النظريةُ لمفهومِ المواطنةِ الرِّقْمِيَّةِ؟
٢. ما أبعادُ أخلاقياتِ المواطنةِ الرِّقْمِيَّةِ التي يجب أن يتحلَّى بها طَلَّبةُ الجامعاتِ السَّعُودِيَّةِ؟
٣. ما تصوُّرُ المقترحِ لتفعيلِ أخلاقياتِ المواطنةِ الرِّقْمِيَّةِ لدى طَلَّبةِ الجامعاتِ السَّعُودِيَّةِ؟

أهدافُ البحثِ:

١. تعرُّفُ الأسُسِ النظريةِ للمواطنةِ الرِّقْمِيَّةِ وقيَمُها المختلفة.
٢. تحديدُ أبعادِ أخلاقياتِ المواطنةِ الرِّقْمِيَّةِ لدى طَلَّبةِ الجامعاتِ السَّعُودِيَّةِ.
٣. تقديمُ تصوُّرٍ مقترحٍ لتفعيلِ أخلاقياتِ المواطنةِ الرِّقْمِيَّةِ لدى طَلَّبةِ الجامعاتِ السَّعُودِيَّةِ.

أهميَّةُ البحثِ:

تأتي أهميَّةُ هذا البحثِ من جانبين هما:

١. الأهميَّةُ النظرية: تظهرُ أهميَّةُ البحثِ -من الناحيةِ النظرية- في تحديدِ مفهومِ أخلاقياتِ المواطنةِ الرِّقْمِيَّةِ ، وتحديدِ أبعادِها ، والأسُسِ النظريةِ لها.
٢. الأهميَّةُ التطبيقية: وتتجلَّى أهميَّته -من الناحيةِ التطبيقية- في تقديمِ تصوُّرٍ مقترحٍ وآلياتٍ إجرائيةٍ؛ لتعزيزِ أخلاقياتِ المواطنةِ الرِّقْمِيَّةِ لدى طلبةِ الجامعاتِ السَّعُودِيَّةِ.

حدودُ البحثِ:

- حدودُ موضوعيَّة: وضعُ تصوُّرٍ مقترحٍ لتفعيلِ أخلاقياتِ المواطنةِ الرِّقْمِيَّةِ لدى طَلَّبةِ الجامعاتِ السَّعُودِيَّةِ.
- حدودُ بشرية: (٢٨٢ طالباً) من طَلَّبةِ الجامعاتِ السَّعُودِيَّةِ، تمثلت في (١٥٠) طالبٍ ، و(٢٣٢) طالبة.
- حدودُ مكانية: جامعةُ الملكِ سعود ، وجامعةُ الإمامِ عبد الرحمن بن فيصل ، وجامعةُ الإمامِ محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعةُ الأميرةِ نورة ، واقتصرت الباحثةُ على هذه الجامعات؛ لأنَّ بها عدداً كبيراً من الطلبة ، وتعتمدُ هذه الجامعات على الوسائلِ التكنولوجيةِ الحديثةِ في عمليةِ التعليمِ والتعلُّم -خاصةً في ظلِّ أزمةِ كورونا-.
- حدودُ زمانية: طبقت أداةُ البحثِ (الاستبانة) في الفصلِ الدراسيِّ الثاني لعام (١٤٤٢هـ).

مصطلحات البحث:

- **المُواطنَة الرقْمِيَّة:** تُعرَّف المواطنَة الرقْمِيَّة بأنها: مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها طلبة الجامعات السعوْدِيَّة في أثناء استخدامهم تقنيات التكنولوجيا الرقْمِيَّة ، والواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤدوها ويلزموا بها أثناء ذلك.
- **أخلاقيات المواطنَة الرقْمِيَّة:** تُعرَّف أخلاقيات المواطنَة الرقْمِيَّة في هذه الدراسة بأنها: جملة من المعايير الرقْمِيَّة والإجراءات والأنشطة التي تقوم بها الجامعات السعوْدِيَّة؛ للتعامل الآمن والذكي مع التكنولوجيا الحديثة ، من خلال استثمار المصادر الإلكترونية المتاحة عبر الشبكات ، وتوجيه طلبة الجامعات السعوْدِيَّة نحو منافع التقنيات الحديثة من جهة ، وحمايتهم من أخطارها من جهة أخرى؛ لتحقيق الأخلاقيات المجتمعية الآمنة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الأدب التربوي الخاص بالمواطنَة الرقْمِيَّة وأهم أبعادها وأخلاقيتها وقيمها ، ويتضمن عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً- الإطار النظري:

يتناول هذا المحور مفهوم المواطنَة الرقْمِيَّة ، وأهميتها ، وأهدافها ، إضافة إلى أبعاد أخلاقيات المواطنَة الرقْمِيَّة ، وآليات تفعيلها لدى طلبة الجامعات السعوْدِيَّة.

أ. مفهوم المواطنَة الرقْمِيَّة:

تُعرَّف المواطنَة الرقْمِيَّة بأنها: القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقْمِيَّة ، وإظهار المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة ، والقيادة الآمنة للمواطنَة الرقْمِيَّة.

ويرى (Chen, et.al, 2021, 2) أنها: قواعد التواصل المسئول والمناسب مع التكنولوجيا؛ ليتمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي.

وعُرفت المواطنَة الرقْمِيَّة بأنها: الاستخدام الأخلاقي والمسئول والأمين للإنترنت وتزويد الطلبة بمجموعة من المهارات في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، إضافة إلى اكتساب القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية الشهيرة لغرض التعلم والدراسة. (Choi, Cristol& Gimbert, 2018, 143)

أما فيما يتعلقُ بمصطلحِ أخلاقياتِ المواطنةِ الرقْميَّةِ ، فقد أوضح (Atif&Chou , 2018 , 152) أن البعدَ الأخلاقيَّ للمواطنةِ الرقْميَّةِ يشير إلى سلوكياتٍ مناسبةٍ وخاضعةٍ لمساءلةِ الأفرادِ في الفضاءِ الإلكترونيِّ ، من خلال طبيعة تعاملاتهم واستخداماتهم للتكنولوجيا الرقْميَّةِ.

ويمكن أن نستخلصَ من تلك التعريفات أنَّ المواطنةِ الرقْميَّةِ تركز على:

- مُساعدة الطلبة على حماية أنفسهم في حال استخدامهم للشبكات الإلكترونية.
- التصرف بمسؤولية عند التفاعل مع الآخرين عبر الوسائط والشبكات التكنولوجية.
- مراعاة حقوق الآخرين عند التعامل معهم عبر الوسائط التكنولوجية.

ب. أهمية تعزيزِ أخلاقياتِ المواطنةِ الرقْميَّةِ:

وأظهرت دراسةُ (الصاعدي ، ١٤٤ ، ٢٠١٨-١٤٥) أنَّ العملَ على تحقيقِ أخلاقياتِ المواطنةِ الرقْميَّةِ يسهم في:

- **الانتماء والولاء للوطن:** ويتضمن الالتزامَ بالهوية الرقْميَّةِ ، وحبَّ الوطن ، والولاء والدفاع عن مقدراته وثرواته ، والاستفادة من التطورات التكنولوجية للمساهمة في تطور المجتمع.
- **الالتزام بأخلاقيات التعامل:** ويتحقق من خلال الالتزام بالواجبات والمسؤوليات الرقْميَّةِ ، والقوانين الرقْمية التي تحكم تفاعل المواطن الرقْمي مع الآخرين ، وتضبط سلوكياته.
- **المشاركة الفعالة:** وتتضمن القدرة على الوصول الرقْمي المتكافئ لجميع أفراد المجتمع ، وإتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة والتفاعل ، والاستفادة من الوسائط الرقْميَّةِ.
- **الحماية:** وتشملُ حماية النفس ، الحماية الصحية ، والحماية المائيَّة من مخاطر التقنية على الأجهزة والحسابات البنكية ، وحماية الآخرين من خلال حفظ الحقوق الفكرية.

ج. أهداف المواطنة الرقْميَّة:

يشير (الصاعدي ، ١٣٩ ، ٢٠١٨) إلى مجموعة من الأهداف التي تحقق المواطنة الرقْميَّة ، وهي:

- المساواة في الحقوق وإمكانية الوصول الرقْمي لجميع فئات المجتمع.
- الاحترام في مُعاملة الآخرين في بيئات التعلُّم الافتراضية.

- الابتعاد عن السرقة العلمية والإضرار بالأعمال العلمية الرقمية للآخرين.
- اتخاذ قرارات سليمة عند الشراء عبر الإنترنت؛ وحماية المعلومات البنكية الخاصة.
- الدفاع عن الحقوق الرقمية الأساسية في المجتمع الرقمي.

د. أبعاد وأخلاقيات المواطنة الرقمية:

فيما يلي توضيحٌ لتلك الأبعاد ، وفق ما جاء في بعض الأدبيات والبحوث المرتبطة بالمواطنة الرقمية ، ومنها: (Alazzi, 2018, 5-6) (صادق، ٧١، ٢٠١٩-٧٣) (Kim&Choi, 2018, 157)

أولاً: الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية:

إنّ نقطة الانطلاق في المواطنة الرقمية "هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ، ودعم الوصول الإلكتروني ، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار؛ حيث إنّ المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بزيادة مستمرة.

ثانياً: التجارة الرقمية:

يحتاج مُستخدمو التكنولوجيا إلى أن يتفهموا أنّ القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية؛ ومن ثم تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة ، ولا بد أن يكون كلٌّ من البائع والمشتري على وعيٍ بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات.

ثالثاً: الاتصال والتواصل الرقمي.

من أبرز التغيرات المهمة التي استحدثتها الثورة الرقمية ، قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم ، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات. وقد شهد القرن الحادي والعشرون تنوعاً هائلاً في وسائل الاتصالات مثل: البريد الإلكتروني ، والهواتف النقالة ، والرسائل الفورية.

رابعاً: تعزيز الثقافة الرقمية:

في الوقت الذي حققت فيه مؤسسات التعليم إنجازاً لا بأس به في مجال انتشار التكنولوجيا ، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به ، ولا بد أن يتوجّه التركيز إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتناؤها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها.

خامساً: اللياقة الرقمية:

إنَّ مستخدمِي التكنولوجيا لا يتعلمون " اللياقة الرقمية" قبل استخدامها. فلا بد من تثقيف كلِّ مُستخدِمٍ وتدريبه على أن يكون مواطناً رقمياً مسؤولاً في ظلِّ مجتمعٍ جديدٍ.

سادساً: الالتزام بالقوانين الرقمية:

تعالج القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، وتفضح الاستخدام غير الأخلاقي، وتوجد عدة قوانين سنّها المجتمع الرقمي لأبد من الانتباه إليها.

سابعاً: مُراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية.

تُوجد حزمةٌ من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي" حيث يتمتع بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير، وغيرها، ولا بدّ من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية: حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظلِّ العالم الرقمي.

ثامناً: متطلبات الصّحة والسّلامة الرقمية:

تُعَدّ الصّحة البصريّة وأعراض الإجهاد المتكرر، والممارسات السّميّة، من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث، وباستثناء الجوانب البدنيّة، ومن ثمّ فلا بدّ من توعية المستخدمين بالمخاطر الكامنة في التكنولوجيا.

تاسعاً: احتياطات الأمن الرقمي:

لا يخلو أيُّ مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه، أو حتى تعطيل الآخرين، وينطبق هذا تماماً على المجتمع الرقمي، فلا تكفي الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والأمان، بل لابد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الشأن.

هـ. آلياتُ تفعيلِ أخلاقياتِ المُوَاطَنَةِ الرِّقْمِيَّةِ:

يمكن إبرازُ آلياتِ تحقيقِ وتعزيزِ أخلاقياتِ المُوَاطَنَةِ الرِّقْمِيَّةِ لدى الطلاب في ظلِّ التحديات المعاصرة من خلال الجوانب التالية (العتيق، ٤٨٤، ٢٠٢٠):

- تعريف الطلاب بجوهر المُوَاطَنَةِ الرِّقْمِيَّةِ، ومنظورها الشرعيّ، فهي أداة تحقق الأهداف الدينية والوطنية والمجتمعية، وتساعدهم على أن يصبحوا مواطنين صالحين فاعلين.

- تنمية قدرة الطالب على التحوّل الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية ، ومعرفة: متى؟ وكيف يمكن استخدامها؟ ، وتدريبهم على التحكم في سلوكياتهم عند استخدامها.
- توعية وتدريب الطلاب على كيفية الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها بطرائق شرعية وأخلاقية وقانونية.
- تنمية وعي الطلاب بأهمية التفكير فيما يُنشر على الإنترنت وما له من آثار ، وكيفية التحقق من مصداقية المواد المنشورة.
- تدريب الطلاب على الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الأخلاقي والقيمي ، وعواقب استغلال التكنولوجيا في القيام بأعمال إجرامية أو جرائم معلوماتية.
- توعية الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت ، وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الانعزال عن المجتمع ، والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي.
- الإسهام في بناء بيئات تعليمية رقمية تعاونية ، يتشارك خلالها كل من المعلمين ، والطلاب في الفصول الدراسية ، وخارجها عبر الوسائل الرقمية المختلفة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- بمراجعة الأدب التربويّ اتضح وجود عدد من الدراسات قد أُجريت حول المواطنة الرقمية ، وفيما يلي استعراض لأهم هذه الدراسات مُرتبةً زمنياً من الأقدم للأحدث:
- دراسة (Lumpkin,2016): هدفت الدراسة لاستكشاف تدريس مفاهيم ومعايير المواطنة الرقمية من قِبَلِ معلمي الصف الخامس في نظام مدارس "صن شاين" في آلاباما ، بالاعتماد على مقابلة المعلمين وملاحظة الفصول الدراسية؛ وقد توصلت إلى أن: المعلمين لم يكونوا على دراية بأهمية المواطنة الرقمية ، ولم يقدموا جزءاً ضئيلاً من المواطنة الرقمية في مناقشاتهم.
 - دراسة (Michelle,2017): هدفت الدراسة للكشف عن إثراء مفهوم المواطنة الرقمية في المدارس المتوسطة ، وقد طبقت الدراسة المقابلة والاستبيان على عدد ثمانية طلاب ، وتوصلت إلى: زيادة المفاهيم الإيجابية فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية عند الطلاب- عينة الدراسة- ، وأهمية الاتصال الفعليّ لزيادة مهارات المواطنة الرقمية.

- دراسة (Kim&Choi,2018): هدَّفت الدراسةُ لتحديد مقياسِ المواطنة الرقْمِيَّةِ المناسب للطلبة المراهقين -من وجهة نظر المعلمين- ، وتحديد احتياجات التعليم المدرسيّ تلبيةً لمتطلبات تطبيق المواطنة الرقْمِيَّة. وقد توصَّلت الدراسة إلى المتطلبات التعليمية اللازمة ليصبحوا مواطنين نشطاء ونقادًا في مجتمع الإنترنت.
- دراسة (نصار، ٢٠١٩): هدَّفت الدراسة للتعرف على تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو المواطنة الرقْمِيَّة وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم. وتوصَّلت إلى: أنَّ مستوى تصورات أفراد العينة للمواطنة الرقْمِيَّة وسبل تفعيلها مُرتفعٌ جدًّا ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصوراتهم ترجع لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- دراسة (Lauricella,Herdzina&Robb,2020): هدَّفت الدراسة للكشف عن معتقدات المعلمين وآرائهم عن المواطنة الرقْمِيَّة ، وما يتعلق بها من مسؤوليات. وتوصَّلت إلى ضرورة عمل نموذج للمواطنة الرقْمِيَّة ، وتدريسها بشكل يعكس أمان استخدام المعلومات الرقْمِيَّة والتكنولوجيا وقانونيته وأخلاقيته ، بما يتضمن ذلك من احترام حقوق النسخ ، وحقوق الملكية الفكرية ، والتوثيق الصحيح للمصادر.
- دراسة (الزهراني، ٢٠٢١): هدَّفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقْمِيَّة لدى طالبات كلية التربية (قسم رياض الأطفال) بجامعة "أم القرى" ، وتوصَّلت الدراسة إلى: ضرورة توظيف تقنيات الاتصال الرقمي -مثل شبكات التواصل الاجتماعي- لدعم أنشطة الطلاب ، والمحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية.
- دراسة (هلال، ٢٠٢١): هدَّفت الدراسة للتعرف على النظريات المفسِّرة للمواطنة الرقْمِيَّة ، وتحليل أهم النماذج العالمية لتنفيذ أخلاقيات المواطنة الرقْمِيَّة بمدارس التعليم الثانويّ ، وتوصَّلت إلى أنَّ تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقْمِيَّة يتطلب أربعة متطلبات رئيسة مُتفاعلة ، وهي: (متطلبات تربويَّة/قيميَّة ، ومتطلبات تكنولوجيَّة/تعليميَّة ، ومتطلبات قياديَّة/إدارية ، ومتطلبات قانونيَّة/انضباطية).

ومن خلال العرض السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- أكدت الدراسات السابقة على تدريس مفاهيم ومعايير المواطنة الرقمية ، وأهمية الكشف عن معتقدات طلبة الجامعة عن المواطنة الرقمية وأخلاقيتها.
- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية وقبلها.
- أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية المواطنة الرقمية ، ودور الجامعات في تحقيقها ، وتقديم التوصيات والمقترحات لتنمية قيمها وأخلاقيات التعامل معها وسبل تعزيزها.
- اتفقت الدراسات السابقة على تحقيق المواطنة الرقمية وتقديم رؤى مقترحة تهدف إلى تنمية المواطنة الرقمية في ظل الثورة التكنولوجية والرقمية ، وتقديم آليات لتفعيلها.
- تنوعت الأدوات المستخدمة في معظم الدراسات السابقة؛ حيث أفاد ذلك في إعداد وتصميم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة ، وتحديد محاور الاستبانة المتمثلة في مكونات أخلاقيات المواطنة الرقمية.
- أفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة في صياغة الإطار النظري ، واتباع المنهجية العلمية من ناحية ، وتعرف أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فيما يتعلق بمفهوم المواطنة وأبعادها وعلاقتها بالتعليم عامة ، والجامعة على وجه التحديد والتي أسهمت في تقديم تصور مقترح لدور الجامعة في تحقيق أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في جمع المعلومات ، وتفسير وتحليل كيفية تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية ، والوصول إلى بعض المقترحات لتفعيلها.

مجتمع الدراسة:

يوضح الجدول التالي: مجتمع الدراسة "الطلاب بالجامعات السعودية عينة الدراسة"، وحدد حجم العينة بناءً على معادلة "ستيفن ثامبسون" وحجم العينة في كل منها ، وحددت عينة البحث

لتطبيق الأداة بـ(٣٨٢ طالباً وطالبة) ، واختيرت عشوائياً من جامعة "الملك سعود" ، وجامعة "الإمام عبدالرحمن بن فيصل" ، وجامعة "الإمام محمد بن سعود الإسلامية" ، وجامعة "الأميرة نورة".

جدول (١)

يوضح مجتمع الدراسة

الجامعة	المجتمع	النسبة المئوية (%)
جامعة الملك سعود	٦١,٩٢٨	٢٩,٦٤ %
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	٣٧,٦٠٢	١٧,٩٩ %
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٧١,١٠٤	٣٤,٠٣ %
جامعة الأميرة نورة	٣٨,٣٣٢	١٨,٣٤ %
الإجمالي	٢٠٨,٩٦٦	١٠٠ %

خصائص عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة هي:

جدول (٢)

البيانات الأولية لعينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجامعة	جامعة الملك سعود	١١٣	٢٩,٥٨
	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	٦٩	١٨,٠٦
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٣٠	٣٤,٠٣
	جامعة الأميرة نورة	٧٠	١٨,٣٢
	الإجمالي	٣٨٢	١٠٠
النوع	ذكر	١٥٠	٣٩,٢٧
	أنثى	٢٣٢	٦٠,٧٣
	الإجمالي	٣٨٢	١٠٠
نوع الكلية	نظرية	١٧٧	٤٦,٣٤
	عملية	٢٠٥	٥٣,٦٦
	الإجمالي	٣٨٢	١٠٠

يوضح جدول (٢): البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

لما كان الهدف من هذه الدراسة معرفة أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية؛ فكان لزاماً القيام بـ:

١. إعداد استبانة: بُنيت الاستبانة وفق الخطوات التالية: (تحديد الهدف من الأداة - مصادر بناء الأداة - وصف الأداة في صورتها المبدئية - صدق الأداة - ثبات الأداة - تطبيق الأداة - أساليب المعالجة الإحصائية) ، وقد هدفت الأداة معرفة تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية ، واشتقت مفردات هذه الاستبانة من (مصادر الأدب التربوي) التي تناولت أخلاقيات المواطنة الرقمية.

٢. وصف الأداة في صورتها المبدئية: من خلال المصادر السابقة اشتقت مجموعة من أخلاقيات المواطنة الرقمية المناسبة مع طلبة الجامعات السعودية.

٣. وبعد دراسة السادة المحكمين للاستبانة في صورتها المبدئية، اقترح بعض المحكمين إجراء تعديلات في صياغة بعض المفردات؛ حتى تكون الصياغة صحيحة ، والمعنى واضحاً ، وقد عدلت صياغة بعض المفردات في كل محور على حدة؛ ليصبح عدد مفردات الأداة عبارة عن (٤٥ مفردة) وذلك في صورتها النهائية (ملحق ١).

٤. صدق أداة الدراسة وثباتها:

يؤكد صدق أداة الدراسة من خلال:

أ. الصدق الظاهري للأداة:

عُرضت أداة الدراسة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، وفي ضوء آرائهم أُعدت أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب. صدق الاتِّساقِ الداخليِّ للأداة:

حُسِبَ معامل الارتباط بين درجة كلِّ محورٍ من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة ، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والمجموع الكلي

الأبعاد	معامل الارتباط
الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية.	**٠,٧١
التجارة الرقمية.	**٠,٥٨
الاتصال والتواصل الرقمي.	**٠,٦٤
تعزيز الثقافة الرقمية.	**٠,٧٩
اللياقة الرقمية.	**٠,٧١
الالتزام بالقوانين الرقمية.	**٠,٨٠
مراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	**٠,٨٥
متطلبات الصحة والسلامة الرقمية.	**٠,٧٧
احتياطات الأمن الرقمي.	**٠,٧٦
**تدل على أن معامل الارتباط دالٌّ عند مستوى (٠,٠١)	

يتضح من الجدول (٢): ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يؤكد أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ج. ثبات الأداة:

استُخدمت معادلة "ألفا كرونباخ" ، والجدول يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

جدول (٤)

معاملات الثبات للمحاور وللأداة ككل

الأبعاد	معامل الثبات
الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية.	٠,٧٥
التجارة الرقمية.	٠,٧٠
الاتصال والتواصل الرقمي.	٠,٨٨
تعزيز الثقافة الرقمية.	٠,٧٨
اللياقة الرقمية.	٠,٧٧
الالتزام بالقوانين الرقمية.	٠,٧٣
الأبعاد	معامل الثبات
مراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	٠,٧٥
متطلبات الصحة والسلامة الرقمية.	٠,٨٢
احتياطات الأمن الرقمي.	٠,٧٢
الاستبانة ككل	٠,٧٧

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أنَّ معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة ، ومن ثمَّ فإنَّ مستوى الثبات لمحتوى الأداة مناسب.

د. المعالجة الإحصائية:

استُخدِم برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)" النسخة (٢١) ، حيث استُخدِمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدراسة استجابات عينة الدراسة ، وتقع فئة المنخفض (١:١، ٦٦) ، وفئة المتوسط (٢:٢، ٦٧) ، وفئة المرتفع (٣:٣، ٢٤) ، وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لبنود الاستبانة وللمتوسط الكلي للدراسة ، واستُخدِم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق حسب متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج الآتية -حسب محاورها المختلفة- وذلك كما يلي:

١. الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الأول

م	البند	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	ترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٤	أنفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الإلكتروني.	٣٥٦	٩٣,١٩	٢٠	٥,٢٤	٦	١,٥٧	٢,٩١	٠,٣٣	٩٧,١٤	مرتفع	١
٣	أستخدم الأجهزة الرقمية في حل الواجبات المنزلية.	٣٥٤	٩٢,٦٧	٢٢	٥,٧٦	٦	١,٥٧	٢,٩١	٠,٣٤	٩٧,٠٥	مرتفع	٢
١	أستخدم محركات البحث المختلفة للوصول لمصادر معلومات متنوعة.	٣٣٥	٨٧,٧	٤١	١٠,٧٣	٦	١,٥٧	٢,٨٦	٠,٣٩	٩٥,٢٦	مرتفع	٣
٢	أجيد البحث في المكتبات الرقمية.	٢٤٨	٦٤,٩٢	١٣٢	٣٤,٥٥	٢	٠,٥٢	٢,٦٥	٠,٤٩	٨٨,٢٩	مرتفع	٤
٥	أهتم بمتابعة الأخبار عبر المواقع والصفحات الإخبارية الرقمية.	٢٧٤	٧١,٧٣	٨٢	٢١,٤٧	٢٦	٦,٨١	٢,٦٥	٠,٦١	٨٨,٢	مرتفع	٥
	المجموع الكلي	١٥٦٧	٨٢,٠٤	٢٩٧	١٥,٥٥	٤٦	٢,٤١	٢,٨٠	٠,٤٣	٩٣,٣٣	مرتفع	

يتضح من الجدول (٥): أنّ عينة الدراسة يوافقون على المحور الأول (الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية) بنسبة مئوية (٩٣,٣٣٪)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٨٠) من (٣) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (٢,٣٤-٣,٠٠)، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات المحور الأول، وترجع هذه النتيجة إلى وجود درجة من الوعي لدى طلبة الجامعات السعودية بأهمية تحمّل المسؤولية تجاه المنظومة التعليمية التي ينتمون إليها، وحرص طلبة الجامعات على تفعيل التعلم عن بعد، أو التعلم المدمج بتوظيف شبكات الإنترنت في التعلم والبحث العلمي، إضافة إلى فرص التدريب المتنوعة والمتاحة أمام طلبة الجامعة، وإتاحة الفرصة أمامهم للوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة كل من (البريثن، ٢٠٢٠)، (صادق، ٢٠١٩) من ضرورة الاهتمام بالتوعية بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات بالملكة العربية السعودية، وتوفير فرص التدريب المناسبة للطلبة لتنمية وعيهم بالمواطنة الرقمية.

٢. التجارة الرقمية:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الثاني

م	البند	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٧	أفضل التعامل مع المواقع التجارية المشهورة.	٣١٣	٨١,٩٤	٤٣	١١,٢٦	٢٦	٦,٨١	٢,٧٥	٠,٥٧	٩١,٧٨	مرتفع	١
٦	أمارس عملية البيع والشراء عبر الإنترنت.	٢٥١	٦٥,٧١	١٠٦	٢٧,٧٥	٢٥	٦,٥٤	٢,٦	٠,٦١	٨٦,٥١	مرتفع	٢
٨	تقدم لي التجارة الإلكترونية خيارات أفضل للشراء وبأسعار مقبولة.	٢٢٩	٥٩,٩٥	١٢٧	٣٣,٢٥	٢٦	٦,٨١	٢,٥٣	٠,٦٢	٨٤,٣٦	مرتفع	٣
٩	أمارس عمليات الاستقصاء المعرني عن المواقع التي أقوم بالشراء خلالها خشية السرقة والاستغلال.	٢٠٨	٥٤,٤٥	١٤٩	٣٩,٠١	٢٥	٦,٥٤	٢,٤٨	٠,٦٢	٨٢,٧٥	مرتفع	٤
١٠	أتأكد من أمان الموقع التجاري خلال البحث عن رمز https وأيقونة القفل.	١٢١	٣١,٦٨	٨٦	٢٢,٥١	١٧٥	٤٥,٨١	١,٨٦	٠,٨٧	٦٢,١١	متوسط	٥
	المجموع الكلي	١١٢٢	٥٨,٧٥	٥١١	٢٦,٧٦	٢٧٧	١٤,٥٠	٢,٤٤	٠,٦٦	٨١,٣٣	مرتفع	

يتضح من الجدول (٦): أنَّ عينة الدراسة يوافقون على المحور الثاني (التجارة الرقمية) بنسبة مئوية (٨١,٣٣٪) ، وبمتوسط حسابي عام (٢,٤٤ من ٣) ، وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (٣-٢,٣٤) ، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات المحور الثاني فيما عدا عبارة واحدة ، وترجع هذه النتيجة إلى انتشار ثقافة البيع والشراء الإلكتروني؛ لأسباب عديدة منها: وجود جائحة كورونا ، أو عدم توفر المنتج المطلوب شراؤه إلا في منافذ البيع الإلكتروني ، وحرص مواقع التجارة الإلكترونية الآمنة على اكتساب سمعة جيدة لضمان استمراريتها ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلٍّ من (الراشد، ٢٠٢٠) (هلال، ٢٠٢١) من ضرورة تدريب الطلبة الجامعيين على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا للاستفادة من إيجابياتها ، وبخاصة عمليات البيع والشراء ، أو التسوق عبر الإنترنت ، وأهمية أخذ الاحتياطات اللازمة في استخدام الكروت البنكية عند عملية الشراء إلكترونياً حتى لا يتعرض الحساب الشخصي للمشتري للاختراق والسرقة.

٣. الاتصاَل والتواصَل الرقْمِي:

جدول (٧)

المتوسّطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الثالث

م	البُند	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٢	أدرك جيداً أهمية الوسائل التكنولوجية في تنمية مهارات الدراسة والجامعية بصفة عامة.	٣٧٦	٩٨,٤٣	٠	٠	٦	١,٥٧	٢,٩٧	٠,٢٥	٩٨,٩٣	مرتفع	١
١٥	استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وزملائي.	٣٥٤	٩٢,٦٧	٢٢	٥,٧٦	٦	١,٥٧	٢,٩١	٠,٣٤	٩٧,٠٥	مرتفع	٢
١٣	أتمهل في كتابة رسائل أو تعليقات ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي.	٣٣٣	٨٧,١٧	٤٣	١١,٢٦	٦	١,٥٧	٢,٨٦	٠,٤	٩٥,١٧	مرتفع	٣
١١	أحرص على التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٣١٣	٨١,٩٤	٦٤	١٦,٧٥	٥	١,٣١	٢,٨١	٠,٤٣	٩٣,٥٧	مرتفع	٤
١٤	أجتنب طرح بعض الموضوعات التي لا يمكن مناقشتها أو التحدث عنها في وسائل التواصل الاجتماعي.	٣١٢	٨١,٦٨	٦٥	١٧,٠٢	٥	١,٣١	٢,٨	٠,٤٣	٩٣,٤٨	مرتفع	٥
	المجموع الكلي	١٦٨٨	٨٨,٣٨	١٩٤	١٠,١٦	٢٨	١,٤٧	٢,٨٧	٠,٣٧	٩٥,٦٧	مرتفع	

يتضح من الجدول (٧): أن عينة الدراسة يوافقون على المحور الثالث (الاتصاَل والتواصَل الرقْمِي) بنسبة مئوية (٩٥,٦٧٪) ، وبمتوسط حسابي عام (٢,٨٧ من ٣) ، وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (٢,٣٤-٣) ، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات المحور الثالث ، وترجع هذه النتيجة إلى الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية في الدراسة الجامعية والتعليم عن بُعد ، والفوائد التي تعود على الطلبة من تنمية المهارات الذاتية ، وأساليب البحث ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (السليحات ، والفلوح ، والسرحان ، ٢٠١٨) التي أكدت على أهمية تعزيز درجة وعي الطلبة بأهمية التكنولوجيا وأساليب الاتصاَل الرقْمِي.

٤. تعزيز الثقافة الرقمية:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الرابع

م	البند	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٢٠	أدرك جيداً مخاطر استخدام برامج القرصنة والتهاكير.	٣٣٥	٨٧,٧	٤١	١٠,٧٣	٦	١,٥٧	٢,٨٦	٠,٣٩	٩٥,٢٦	مرتفع	١
١٩	أسرتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية.	٢٢٩	٥٩,٩٥	١٠٨	٢٨,٢٧	٤٥	١١,٧٨	٢,٤٨	٠,٧	٨٢,٧٥	مرتفع	٢
١٨	أحضر برامج تعليمية لزيادة فرص الاستفادة من التقنيات الرقمية.	١٨٦	٤٨,٦٩	١٠٥	٢٧,٤٩	٩١	٢٣,٨٢	٢,٢٥	٠,٨٢	٧٤,٩٨	متوسط	٣
١٧	أشاهد فيديوهات تعليمية حول سبل التعامل الواعي مع الأجهزة الرقمية.	١٨٢	٤٧,٦٤	٨٩	٢٣,٣	١١١	٢٩,٠٦	٢,١٩	٠,٨٦	٧٣,٠١	متوسط	٤
١٦	أشارك في دورات تدريبية لزيادة معرفتي بالتطبيقات الرقمية واستخداماتها.	١٤٧	٣٨,٤٨	١٠٢	٢٦,٧	١٣٣	٣٤,٨٢	٢,٠٣	٠,٨٦	٦٧,٨٣	متوسط	٥
	المجموع الكلي	١٠٧٩	٥٦,٤٩	٤٤٥	٢٣,٣٠	٣٨٦	٢٠,٢١	٢,٣٦	٠,٧٣	٧٨,٦٧	مرتفع	

يتضح من الجدول (٨) أنّ: عينة الدراسة يوافقون على المحور الرابع (تعزيز الثقافة الرقمية) بنسبة مئوية (٧٨,٦٧٪) ، وبمتوسط حسابي عام (٢,٣٦ من ٣) ، وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (٢,٣٤-٣,٠٠) ، ويوافقون بدرجة مرتفعة على عبارتين ، وعلى ثلاث عبارات بدرجة متوسطة ، ويرجع ذلك إلى أهمية الثقافة الرقمية وضرورة تمكين الطالب من استخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة وثقة؛ لإنجاز المهام الدراسية والحياتية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (الراشد ، ٢٠٢٠) من ضرورة توعية طلبة الجامعة بأهمية الدورات التدريبية في تنمية مهاراتهم التكنولوجية المختلفة ، وكيفية الدخول على محركات البحث العالمية والاستفادة مما تقدمه.

٥. اللياقة الرقمية:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الخامس

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٢٢	ألتزم بقواعد السلوك الأخلاقي عند التعامل مع التطبيقات الرقمية.	٣٧٦	٩٨,٤٣	٠	٠	٦	١,٥٧	٢,٩٧	٠,٢٥	٩٨,٩٣	مرتفع	١
٢٥	أحترم خصوصيات الآخرين في حماية معلوماتهم الشخصية عبر الأجهزة المحمولة.	٣٧٤	٩٧,٩١	٢	٠,٥٢	٦	١,٥٧	٢,٩٧	٠,٢٦	٩٨,٨٤	مرتفع	٢
٢١	أحترم آراء الآخرين وأتقبل الاختلاف.	٣٣٣	٨٧,١٧	٤٤	١١,٥٢	٥	١,٣١	٢,٨٦	٠,٣٨	٩٥,٣٥	مرتفع	٣
٢٣	أختار أوقاتاً مناسبة للتواصل مع الآخرين عبر الوسائط الرقمية.	٢٩٢	٧٦,٤٤	٨٧	٢٢,٧٧	٣	٠,٧٩	٢,٧٦	٠,٤٥	٩١,٩٦	مرتفع	٤
٢٤	أجتنب البحث عن المواقع والأخبار غير الأخلاقية.	٣١٤	٨٢,٢	٤١	١٠,٧٣	٢٧	٧,٠٧	٢,٧٥	٠,٥٧	٩١,٦٩	مرتفع	٥
	المجموع الكلي	١٦٨٩	٨٨,٤٣	١٧٤	٩,١١	٤٧	٢,٤٦	٢,٨٦	٠,٣٨	٩٥,٣٣	مرتفع	

يتضح من الجدول (٩): أن عينة الدراسة يوافقون على المحور الخامس (اللياقة الرقمية) بنسبة مئوية (٩٥,٣٣٪)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٨٦ من ٣)، وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (٢,٣٤ - ٣)، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات المحور الخامس، ويرجع ذلك إلى ضرورة الالتزام بأخلاقيات، وقيم الشريعة الإسلامية، عند التعامل مع التقنيات الرقمية، بما يسهم في الاستفادة من إيجابياتها وتلافي أخطارها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (العمرى، ٢٠١٩) بأهمية توعية الطلبة بالبعد الأخلاقي للمواطنة الرقمية من خلال تقديم حملات التوعية من الجهات المختصة سواء الدينية أو التكنولوجية.

٦. الالتزام بالقوانين الرقمية:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور السادس

م	البند	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		البنود
					%	ك	%	ك	%	ك	
٢٦	أحترم حقوق ملكية الآخرين للمعلومات.	٩٨,٩٣	٠,٢٥	٢,٩٧	١,٥٧	٦	٠	٠	٩٨,٤٣	٣٧٦	
٣٠	أعي أن نشر أفلام أو صور أو تغريدات لبث الإشاعات وإثارة الفتنة جريمة يعاقب عليها القانون.	٩٨,٨٤	٠,٢٦	٢,٩٧	١,٥٧	٦	٠,٥٢	٢	٩٧,٩١	٣٧٤	
٢٧	أري ضرورة تقنين استخدام الوسائل التقنية من الناحيتين القانونية والأخلاقية.	٩٥,٤٤	٠,٣٩	٢,٨٦	١,٥٧	٦	١٠,٢١	٣٩	٨٨,٢٢	٣٣٧	
٢٨	أعرف حقوقي وواجباتي في أثناء التصفح والتواصل الإلكتروني.	٨٩,٩	٠,٥٩	٢,٧	٧,٠٧	٢٧	١٦,٢٣	٦٢	٧٦,٧	٢٩٣	
٢٩	أهتم بمعرفة العقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الإلكترونية.	٨٦,٣٣	٠,٦١	٢,٥٩	٦,٥٤	٢٥	٢٨,٢٧	١٠٨	٦٥,١٨	٢٤٩	
	المجموع الكلي	٩٤,٠٠	٠,٤٢	٢,٨٢	٣,٦٦	٧٠	١١,٠٥	٢١١	٨٥,٢٩	١٦٢٩	

يتضح من الجدول (١٠): أن عينة الدراسة يوافقون على المحور السادس (الالتزام بالقوانين الرقمية) بنسبة مئوية (٩٤,٠٠) ، وبمتوسط حسابي عام (٢,٨٢ من ٣) ، وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (٢,٣٤-٣) ، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات المحور السادس ، ويرجع ذلك إلى أهمية الاستخدام الشرعي للمعلومات التي يمتلكها الآخرون ، وعدم الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العمرى، ٢٠٢٠) من ضرورة الاهتمام بتوعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي اختراق حقوق الآخرين ، والاعتداء عليها ، كحقوق ملكيتهم للمعلومات وغيرها من المواد المتاحة على الإنترنت.

٧. مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور السابع

م	البند	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	ترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٣٢	أستخدم وسائل التواصل الرقمي بشكل واع ومسئول.	٣٥٥	٩٢,٩٣	٢٢	٥,٧٦	٥	١,٣١	٢,٩٢	٠,٣٢	٩٧,٢٣	مرتفع	١
٣٣	أحرص على التأكد من الشائعات المروجة في المجتمع الرقمي حرصاً على أمن مجتمعي وبلدي.	٣٥٣	٩٢,٤١	٢٤	٦,٢٨	٥	١,٣١	٢,٩١	٠,٣٢	٩٧,١٤	مرتفع	٢
٣١	تعبر منشوراتي عن معتقداتي وانتمائي وولائي لبلدي.	٣٥٤	٩٢,٦٧	٠	٠	٢٨	٧,٣٣	٢,٨٦	٠,٥٢	٩٥,١٧	مرتفع	٣
٣٥	أحرص على الإشارة إلى مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.	٢٧١	٧٠,٩٤	١٠٨	٢٨,٢٧	٣	٠,٧٩	٢,٧	٠,٤٨	٩٠,٠٨	مرتفع	٤
٣٤	أشجع نفسي وغيري بضرورة تبليغ الجهات الرسمية عند العلم بوقوع جريمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٠٥	٥٣,٦٦	١٥١	٣٩,٥٣	٢٦	٦,٨١	٢,٤٧	٠,٦٢	٨٢,٣٩	مرتفع	٥
	المجموع الكلي	١٥٣٨	٨٠,٥٢	٣٠٥	١٥,٩٧	٦٧	٣,٥١	٢,٧٧	٠,٤٥	٩٢,٣٣	مرتفع	

يتضح من الجدول (١١) أنَّ عينة الدراسة يوافقون على المحور السابع (مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية) بنسبة مئوية (٩٢,٣٣٪) ، وبمتوسط حسابي عام (٧٧,٢ من ٣) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (٢,٣٤-٣,٠٠) ، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات المحور السابع ، ويرجع ذلك إلى أهمية اتباع مجموعة من الأسس التي تلزم الطلبة عند استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية ، وإدراك الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها. وجاءت هذه النتيجة مُتَّفَقة مع ما أوصت به دراسة (العُمري، ٢٠٢٠) ، من أهمية التوعية المكثفة بمعايير السلوك الرقمي والقوانين الرقمية وخاصة الحقوق والواجبات تجاه استخدام التقنيات المختلفة.

٨. متطلبات الصحة والسلامة الرقمية:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الثامن

م	البند	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	ترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٤٠	أحرص على اقتناء ماركات ذات جودة عالية من الأجهزة الرقمية حفاظاً على حاسة الإبصار.	٢٧١	٧٠,٩٤	٨٥	٢٢,٢٥	٢٦	٦,٨١	٢,٦٤	٠,٦	٨٨,١١	مرتفع	١
٣٨	أحرص على ممارسة أنشطة أخرى بجانب استخدام التكنولوجيا خشية الوقوع في العزلة الاجتماعية.	٢٠٧	٥٤,١٩	١٧٣	٤٥,٢٩	٢	٠,٥٢	٢,٥٤	٠,٥١	٨٤,٦٣	مرتفع	٢
٣٦	أعتدل في استخدام الأجهزة الرقمية لأنها تؤدي للإدمان الرقمي.	١٤٦	٣٨,٢٢	١٩١	٥٠	٤٥	١١,٧٨	٢,٢٧	٠,٦٦	٧٥,٦٩	متوسط	٣
٣٧	أهتم بأخذ فترات راحة كافية تجنباً للمخاطر الصحية.	١٦٤	٤٢,٩٣	١٣١	٣٤,٢٩	٨٧	٢٢,٧٧	٢,٢	٠,٧٩	٧٣,٤٦	متوسط	٤
٣٩	أراعي جيداً الجلسة الصحيحة عند استخدام الأجهزة الرقمية.	١٢٣	٣٢,٢	٨١	٢١,٢	١٧٨	٤٦,٦	١,٨٦	٠,٨٨	٦٢,١١	متوسط	٥
	المجموع الكلي	٩١١	٤٧,٧٠	٦٦١	٣٤,٦١	٣٣٨	١٧,٧٠	٢,٣٠	٠,٦٩	٧٦,٦٧	متوسط	

يتضح من الجدول (١٢): أنَّ عينة الدراسة يوافقون على المحور الثامن (متطلبات الصحة والسلامة الرقمية) بنسبة مئوية (٧٦,٦٧٪)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٣٠ من ٣) وهو متوسط؛ لأنَّه يقع بين (١,٦٧-٢,٣٣)، ويوافقون بدرجة مرتفعة على عبارتين، وبدرجة متوسطة على ثلاث عبارات، وترجع هذه النتيجة إلى أهمية المحافظة على الصحة العامة، وبخاصة حاسة الإبصار؛ لأنها المنفذ الوحيد على عالم التكنولوجيا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (هليل، ٢٠٢١) من ضرورة تحرّي السلامة والصحة عند استخدام الأدوات التكنولوجية التي تتيح الدخول للعالم الافتراضي.

٩. احتياطات الأمن الرقمي:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور التاسع

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	ترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٤٢	أحظر الرسائل مجهولة المصدر بالنسبة لي.	٢٩٦	٧٧,٤٩	٨٢	٢١,٤٧	٤	١,٠٥	٢,٧٦	٠,٤٥	٩٢,١٤	مرتفع	١
٤١	أحتاط دائماً عند استعمال البطاقات المالية عند الدفع الإلكتروني تجنباً للسرقة.	٢٩٢	٧٦,٤٤	٨٥	٢٢,٢٥	٥	١,٣١	٢,٧٥	٠,٤٦	٩١,٦٩	مرتفع	٢
٤٥	أحمي بياناتي بشكل مستمر عن طريق إنشاء كلمة مرور خاصة بي.	٢٧١	٧٠,٩٤	١٠٦	٢٧,٧٥	٥	١,٣١	٢,٧	٠,٤٩	٨٩,٩	مرتفع	٣
٤٤	أدعم جهازي دائماً ببرامج مكافحة الفيروسات.	٢٢٧	٥٩,٤٢	١٠٧	٢٨,٠١	٤٨	١٢,٥٧	٢,٤٧	٠,٧١	٨٢,٤٨	مرتفع	٤
٤٣	أحرص على تحديث كلمة مرور البريد الإلكتروني المستخدم للدخول إلى المنصات المختلفة.	١٢٦	٣٢,٩٨	١٠٢	٢٦,٧	١٥٤	٤٠,٣١	١,٩٣	٠,٨٥	٦٤,٢٥	متوسط	٥
	المجموع الكلي	١٢١٢	٦٣,٤٥	٤٨٢	٢٥,٢٤	٢١٦	١١,٣١	٢,٥٢	٠,٥٩	٨٤,٠٠	مرتفع	

يتضح من الجدول (١٣) أنَّ عينة الدراسة يوافقون على المحور التاسع (احتياطات الأمن الرقمي) بنسبة مئوية (٨٤,٠٠%) ، وبمتوسط حسابي عام (٢,٥٢ من ٣) وهو مرتفع؛ لأنَّه يقع بين (٢,٣٤ - ٣) ، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات المحور التاسع فيما عدا عبارة واحدة ، وترجع هذه النتيجة إلى المخاطر التي يتعرض لها مُستخدمو الإنترنت؛ من كثرة الرسائل المزعجة التي قد يستخدمها مخترقو صفحات التواصل والمواقع المختلفة ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (هـل، ٢٠٢١) من ضرورة وضع خطة توعويَّة للطلبة بأخطار السلوكيات التي قد يتعرضون لها في أثناء التعامل عبر صفحات التواصل الاجتماعيِّ والبريد الإلكترونيِّ.

١٠. نتائج الفروق في أبعاد استبانة أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية تبعاً لمتغيرات الدراسة:

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير الجامعة؟

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير الجامعة

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية	بين المجموعات	١٥,٧٤	٣,٠٠	٥,٢٥	٢,١٦	غير دالة
		داخل المجموعات	٩١٧,١٤	٣٧٨,٠٠	٢,٤٣		
		المجموع	٩٣٢,٨٧	٣٨١,٠٠			
٢	التجارة الرقمية	بين المجموعات	١٠,٨١	٣,٠٠	٣,٦٠	٠,٧٣	غير دالة
		داخل المجموعات	١٨٦٩,٠٢	٣٧٨,٠٠	٤,٩٤		
		المجموع	١٨٧٩,٨٢	٣٨١,٠٠			
٣	الاتصال والتواصل الرقمي	بين المجموعات	١٥,٦١	٣,٠٠	٥,٢٠	٢,٢٣	غير دالة
		داخل المجموعات	٨٨٠,٧٨	٣٧٨,٠٠	٢,٣٣		
		المجموع	٨٩٦,٣٩	٣٨١,٠٠			
٤	تعزيز الثقافة الرقمية	بين المجموعات	٦,٢٨	٣,٠٠	٢,٠٩	٠,٢٨	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٧٩٣,٥٣	٣٧٨,٠٠	٧,٣٩		
		المجموع	٢٧٩٩,٨٠	٣٨١,٠٠			
٥	اللياقة الرقمية	بين المجموعات	١٢,٦٢	٣,٠٠	٤,٢١	٢,٠٠	غير دالة
		داخل المجموعات	٧٩٣,٣٦	٣٧٨,٠٠	٢,١٠		
		المجموع	٨٠٥,٩٨	٣٨١,٠٠			
٦	الالتزام بالقوانين الرقمية	بين المجموعات	١٤,٧٨	٣,٠٠	٤,٩٣	٢,٠٨	غير دالة
		داخل المجموعات	٨٩٥,٧٠	٣٧٨,٠٠	٢,٣٧		
		المجموع	٩١٠,٤٨	٣٨١,٠٠			
٧	مراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية	بين المجموعات	٨,٦٨	٣,٠٠	٢,٨٩	١,٠٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٤١,٨٢	٣٧٨,٠٠	٢,٧٦		
		المجموع	١٠٥٠,٤٩	٣٨١,٠٠			

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
٨	متطلبات الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	٤,٠٤	٣,٠٠	١,٣٥	٠,١٩	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٦٧٧,٤٦	٣٧٨,٠٠	٧,٠٨		
		المجموع	٢٦٨١,٥٠	٣٨١,٠٠			
٩	احتياطات الأمن الرقمي	بين المجموعات	٧,٦١	٣,٠٠	٢,٥٤	٠,٥٧	غير دالة
		داخل المجموعات	١٦٨٥,٤٩	٣٧٨,٠٠	٤,٤٦		
		المجموع	١٦٩٣,١٠	٣٨١,٠٠			
	المجموع الكلي	بين المجموعات	٦٩٣,٤١	٣,٠٠	٢٣١,١٤	١,٤١	غير دالة
		داخل المجموعات	٦٢٠٦٢,١٤	٣٧٨,٠٠	١٦٤,١٩		
		المجموع	٦٢٧٥٥,٥٥	٣٨١,٠٠			

دلَّت نتائجُ الجدول (١٤) على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي بين الجامعات المختلفة، وهذا يعني أنَّ عينةَ الدراسة من الجامعات المختلفة يتوافقون على أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي.

ثانياً: هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير النوع؟

جدول (١٥)

نتائج اختبار(ت)لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير النوع

م	الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية	ذكر	١٥٠	١٣,٩٥	١,٩٦	٠,٢٨	غير دالة
		أنثى	٢٣٢	١٤,٠٠	١,٢٥		
٢	التجارة الرقمية	ذكر	١٥٠	١٢,٥٢	٢,٤١	٢,١٩	٠,٠٥
		أنثى	٢٣٢	١٢,٠١	٢,٠٧		
٣	الاتصال والتواصل الرقمي	ذكر	١٥٠	١٤,١٤	٢,٠٦	٢,١٢	٠,٠٥
		أنثى	٢٣٢	١٤,٤٨	١,٠٥		
٤	تعزيز الثقافة الرقمية	ذكر	١٥٠	١٢,٣١	٢,٨٣	٢,٩٢	٠,٠١
		أنثى	٢٣٢	١١,٤٩	٢,٥٩		

م	الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٥	الالتزام بسلوكيات الإتيكيت الرقمي "اللياقة الرقمية"	ذكر	١٥٠	١٤,١٣	١,٩٤	١,٨٦	غير دالة
		أنثى	٢٣٢	١٤,٤١	١,٠٢		
٦	الالتزام بالقوانين الرقمية	ذكر	١٥٠	١٣,٩٧	٢,٠٢	١,١٠	غير دالة
		أنثى	٢٣٢	١٤,١٥	١,١٤		
٧	مراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية	ذكر	١٥٠	١٣,٨٧	١,٩٩	٠,١٥	غير دالة
		أنثى	٢٣٢	١٣,٨٤	١,٤٢		
٨	متطلبات الصحة والسلامة الرقمية	ذكر	١٥٠	١١,٧٣	٢,٧٩	١,٣٨	غير دالة
		أنثى	٢٣٢	١١,٣٥	٢,٥٦		
٩	احتياطات الأمن الرقمي	ذكر	١٥٠	١٢,٥٥	٢,٥٢	٠,٤٠	غير دالة
		أنثى	٢٣٢	١٢,٦٤	١,٨٠		
	المجموع الكلي	ذكر	١٥٠	١١٩,١٨	١٦,٨٠	٠,٦٠	غير دالة
		أنثى	٢٣٢	١١٨,٣٨	٩,٤٥		

دلت نتائج الجدول (١٥) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أبعاد الاستبانة بين الذكور والإناث ، فيما عدا المحور الثاني ، حيث توجد فروق لصالح الذكور ، والثالث والرابع حيث توجد فروق لصالح الإناث ، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة يتوافقون على أبعاد الاستبانة فيما عدا المحور الثاني ، حيث توجد فروق لصالح الذكور ، والثالث والرابع حيث توجد فروق لصالح الإناث ، ويمكن تبرير ذلك بأن الذكور يميلون إلى التجارة الرقمية أكثر من الإناث ، في حين الاتصال والتواصل الرقمي ، وتعزيز الثقافة الرقمية يميل إليها الإناث أكثر.

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الكلية؟

جدول (١٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الكلية

م	الأبعاد	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية	نظرية	١٧٧	١٣,٨٩	١,٨٧	١,١٠	غير دالة
		عملية	٢٠٥	١٤,٠٦	١,٢٤		

م	الأبعاد	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٢	التجارة الرقمية	نظرية	١٧٧	١١,٨٦	٢,٣٧	٢,٨٧	٠,٠١
		عملية	٢٠٥	١٢,٥١	٢,٠٥		
٣	الاتصال والتواصل الرقمي	نظرية	١٧٧	١٤,١٢	١,٩٦	٢,٧١	٠,٠١
		عملية	٢٠٥	١٤,٥٤	١,٠٠		
٤	تعزيز الثقافة الرقمية	نظرية	١٧٧	١١,٧٤	٢,٩٣	٠,٥٠	غير دالة
		عملية	٢٠٥	١١,٨٨	٢,٥١		
٥	الالتزام بسلوكيات الاتيكيث الرقمي "اللياقة الرقمية"	نظرية	١٧٧	١٤,١٠	١,٩٠	٢,٤٧	٠,٠٥
		عملية	٢٠٥	١٤,٤٧	٠,٨٨		
٦	الالتزام بالقوانين الرقمية	نظرية	١٧٧	١٣,٨٠	١,٩٥	٣,٣٢	٠,٠١
		عملية	٢٠٥	١٤,٣٢	١,٠٣		
٧	مراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية	نظرية	١٧٧	١٣,٥٩	١,٩٦	٢,٨٤	٠,٠١
		عملية	٢٠٥	١٤,٠٧	١,٣٢		
٨	متطلبات الصحة والسلامة الرقمية	نظرية	١٧٧	١١,٢٣	٢,٧٤	١,٨٤	غير دالة
		عملية	٢٠٥	١١,٧٣	٢,٥٦		
٩	احتياطات الأمن الرقمي	نظرية	١٧٧	١٢,٤٨	٢,٣٨	١,١٠	غير دالة
		عملية	٢٠٥	١٢,٧٢	١,٨٤		
	المجموع الكلي	نظرية	١٧٧	١١٦,٨٢	١٥,٦٤	٢,٦٧	٠,٠١
		عملية	٢٠٥	١٢٠,٣١	٩,٥٤		

دلَّت نتائجُ الجدول (١٦) على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في المحور الأول والرابع والثامن والتاسع بين الكليات النظرية والعملية، في حين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المحور الثاني والثالث والسادس والسابع والمجموع الكلي، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) بالنسبة للمحور الخامس بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات العملية، ويمكن تبرير ذلك إلى طبيعة دراسة طلبة الكليات العملية، وتواصلهم مع أساليب التواصل الرقمي؛ جعلهم أكثر موافقة على الاستبانة من أقرانهم داخل الكليات النظرية.

تصورٌ مقترحٌ لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج ، واستناداً إلى ما قدّمه الإطار النظري من تجارب أجنبية؛ قدمت الدراسة تصورٌ مقترحٌ يهدف إلى تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية ، ويتكون هذا التصور من مفهوم وفلسفة ومركزات وأهداف وآليات ، ويتضح ذلك فيما يلي:

أ. مفهوم التصور المقترح:

يعبر التصور المقترح عن تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية ، من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام تتبناه فئات الباحثين أو التربويين ، وهو بذلك عبارة عن رؤية للصورة التي ينبغي أن يكون عليها ، ويوصف بها دور بعض الجامعات السعودية؛ بهدف تنمية وتعزيز أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلابها.

ب. فلسفة التصور المقترح:

تستند فلسفة التصور المقترح على ركيزة أساسية ، وهي: أن التكنولوجيا تلعب دوراً حيوياً في جميع مناحي الحياة ومن ثم من الضروري البحث عن آليات لتعزيز أخلاقيات المواطنة الرقمية.

ج. مبررات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى مجموعة من المبررات من أهمها:

- الغزو الثقافي والفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي داخل المجتمع السعودي؛ مما أثر على أخلاقيات المواطنة الرقمية.
- انتشار أفكار وانحرافات فكرية وثقافية ، وظهور سلوكيات غير أخلاقية؛ نتيجة الاندماج بالعالم الافتراضي في غياب الوعي بمخاطر الثورة التكنولوجية الرقمية.
- تركيز بعض الكليات الجامعية على تدريس المقررات والمناهج الدراسية ، دون التركيز على تفعيل الأنشطة التي تدعم تحلي طلاب الجامعة بأخلاقيات المواطنة الرقمية.

د. أسس بناء التصوّر المقترح:

يستند التصوّر المقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلابها إلى مجموعة من الأسس أو المسلمات أهمها:

- ضرورة مواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي تجتاح العالم ، والتي لا يمكن تجاهلها من قبل أية دولة تسعى إلى مواكبتها؛ تحقيقاً للتنمية المستدامة.
- ضرورة الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة ، والتي تضمنت مناهجها ومقرراتها موضوعات تتعلق بالمواطنة الرقمية وأبعادها؛ تعزيزاً لقيمتها.
- العمل على مواكبة الانتشار الرقمي السريع ، وانخراط الطلبة في استخدام وسائل التواصل داخل المجتمعات الافتراضية.

هـ. الهدف من التصوّر المقترح:

استهدف التصوّر المقترح تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية ، وتحقيق ما يلي:

- تقديم بعض الآليات التي يمكن عن طريقها تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية.
- تبني المفاهيم والأساليب الإدارية الحديثة داخل الجامعات السعودية ، والتي تسهم في رفع مستوى الأداء التعليمي والبحثي.
- التأكيد على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها في الجامعات السعودية ، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

المستفيدون من التصوّر المقترح:

يتوقع أن يستفيد من هذا التصوّر طلاب وقيادات الجامعات التالية بالمملكة العربية السعودية -على وجه الخصوص-: (جامعة الملك سعود ، وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الأميرة نورة) ، كما أنه قد يفيد القائمين على مؤسسات التعليم الجامعي بالمملكة على وجه العموم ، كما يمكن أن يستفيد به صانعو القرار في المستويات العليا بالنظام التعليمي داخل المملكة.

ز. الإجراءات التنفيذية للتصوُّر المقترح:

يعتمدُ التصوُّرُ المقترحُ على مجموعة من الآليات الإجرائية اللازمة لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية المناسبة لـ (طلبة الجامعة ، وأعضاء هيئة التدريس ، وصانعي القرار).

المحور الأول: طلبة الجامعة:

١. تنمية وعي الطلبة بكيفية استخدام التقنيات بطريقة آمنة ، وأخلاقيّة ، وقانونيّة؛ ليكونوا مواطنين رقميين صالحين ومتعلمين مدى الحياة ، وذلك من خلال:

- عقد ورش عمل للطلبة لتعريفهم بسلبيات وإيجابيات التكنولوجيا الرقمية.
- تزويد الطلبة بالوسائل التي تساعدهم في حال تعرضهم للابتزاز الإلكترونيّ ، والإبلاغ عمّا يتعرضون له من التّمرُّ عبر الإنترنت.
- تنظيم ندواتٍ عن الجوانب القانونية الرقمية ، وتعريف الطلبة بالعقوبات في حالة انتهاكها.
- إكساب الطلبة مهارات التسوّق الإلكترونيّ ، وتزويدهم بآليات التبادل والمقايضة بصورة قانونيّة.
- توعية الطلبة بمخاطر التكنولوجيا الرقمية.

٢. تعزيز قيم المواطنة الرقمية المتعلقة بـ (الاحترام ، والتعليم ، والحماية) لدى الطلبة ليكونوا مواطنين رقميين فاعلين في القرن الحادي والعشرين ، وذلك من خلال:

(تعزيز قيم الاحترام - الوصول - الآداب - القانون) كما يلي:

- التركيز على القيم الضرورية للتعامل مع المجتمع الرقميّ ، مثل: احترام خصوصيات الآخرين ، واحترام القانون الرقميّ ، والأمانة العلميّة.
- توفير الوصول الرقميّ للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية.
- وضع التشريعات والقوانين التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات والتي تتضمن أهدافها وآليات تنفيذها.

(تعزيز قيم التعليم: الاتصال - محو الأمية الرقمية - التجارة) كما يلي:

- تعزيز مهارات وقيم التجارة الرقمية ، وتبادل وتسويق المنتجات إلكترونياً ، والتحذير من المواقع غير الرسمية التي قد تعرّض المستخدم للاحتيال.
- تشجيع الطلبة على الاتصال والتبادل الإلكتروني للمعلومات مع الآخرين.

(تعزيز قيم الحماية: الحقوق والمسئوليات - السلامة والأمن - الصحة) كما يلي:

- إرساء قواعدٍ صحيّةٍ لتحقيق السلامة الرقمية من خلال التكامل بين المقررات.
- وضع أسسٍ لإرساء قواعد الأمن القومي ومكافحة الجرائم الإلكترونيّة.

المحور الثاني: أعضاء هيئة التدريس:

- تنمية وعي أعضاء هيئة التدريس بالقضايا الاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا ، وممارسة السلوكيات الأخلاقية والقانونية داخل الجامعة وخارجها ، وذلك من خلال:
- إعداد البرامج المتنوعة لتدريب أعضاء هيئة التدريس على تعزيز أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة.
 - عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تعزّز من خبراتهم ، وتتعلق بقيم الاحترام والتعليم والحماية.
 - تضمين برامج إعداد المعلمين داخل كليات التربية مفاهيم ومهارات وقيم المواطنة الرقمية.
 - تبصير أولياء الأمور بكيفية تقديم معلوماتٍ تساعد في المحافظة على حماية الطلبة من مخاطر استخدام التكنولوجيا.

المحور الثالث: صانعو القرار:

- تقديم مجموعة من الإجراءات إلى صانعي القرار للاستفادة منها في تعزيز المواطنة الرقمية ، وذلك من خلال:
- تحديد جهات مُعلنة للإبلاغ الإلكتروني عن انتهاك أخلاقيات المواطنة الرقمية ووجود إجراءات للردع عند ممارسة السلوكيات غير الأخلاقية للتكنولوجيا.

- وضع التشريعات التعليمية التي تنص -صراحةً- على مكانة المواطنة الرقمية في مناهج التعليم قبل الجامعي والجامعي ، وآليات تنفيذها.
- تشكيل هيئة علمية استشارية على مستوى الجامعات السعودية من الكفاءات العلمية والبحثية من أعضاء هيئة التدريس؛ لتتولى تصميم خطة متكاملة لتحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها.

ح. متطلبات تطبيق التصور المقترح:

- لضمان نجاح التصور المقترح يجب توافر بعض المتطلبات من أهمها:
- متطلبات بشرية: ويُقصد بها "مجموعة من الكفاءات والخبرات البشرية المتخصصة في مجال أخلاقيات المواطنة الرقمية".
١. متطلبات أكاديمية: ويُقصد بها: مجموعة من المقررات والأنشطة والفعاليات الأكاديمية المناسبة لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية.
 ٢. متطلبات قيمية/تربوية: ويُقصد بها: "مجموعة من العمليات التي تقوم بها الجامعات السعودية لتعزيز أخلاقيات الاستخدام الآمن للتكنولوجيا ، والحد من الملوثات الثقافية لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية".
 ٣. متطلبات تكنولوجية/تعليمية: وهي مجموعة من التقنيات والوسائط الإلكترونية التي يجب توافرها بالجامعات؛ لضمان وصول المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب ، والقضاء على الشائعات الإلكترونية؛ لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية.
 ٤. متطلبات قيادية/إدارية: ويُقصد بها: مجموعة من العمليات والممارسات التي تقوم بها الجامعات لتحريك الأفراد نحو الالتزام بأخلاقيات المواطنة الرقمية.
 ٥. متطلبات قانونية/انضباطية: ويُقصد بها: مجموعة من الوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات تجاه الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية ، والحد من انتهاك القوانين المرتبطة بالمواطنة الرقمية.
 ٦. متطلبات قانونية / انضباطية: ويُقصد بها: مجموعة من الوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات تجاه الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية ، والحد من انتهاك القوانين المرتبطة بالمواطنة الرقمية.

معوقات تطبيق التصوُّر المقترح وآليات التغلب عليها:

من الممكن أن يواجه تطبيق التصوُّر المقترح مجموعة من المعوقات منها:

١. عدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ الآليات الإجرائية اللازمة لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية المناسبة، وللتغلب على ذلك؛ يجب عقد دروات تدريبية لـ (طلبة الجامعة - أعضاء هيئة التدريس - صانعي القرار) على ممارسات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية.
٢. كثرة وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية، التي تبث جوانب تتعارض مع أخلاقيات المواطنة الرقمية، وللتغلب على ذلك؛ يجب مراقبة هذه الوسائل والقنوات الفضائية، وحجب ما يتعارض منها مع أخلاقيات المجتمع.
٣. قلة وعي بعض الطلبة بأهمية ممارسة أخلاقيات المواطنة الرقمية المناسبة، وللتغلب على ذلك؛ يجب عقد دروات تدريبية للطلبة لنشر الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية.

توصيات الدراسة:

- من خلال نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى عددٍ من التوصيات، منها:
- عقد دورات تدريبية تهدف إلى تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية.
 - إنشاء مركز لتوعية طلبة الجامعات السعودية بأخلاقيات المواطنة الرقمية.
 - نشر الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي والممارسات الخاطئة في استخدام التكنولوجيا الحديثة.
 - استطلاع رأي القيادات الجامعية حول أساليب تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية.

بحوث مقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يُوصى بإجراء الدراسات التالية:
- إجراء دراسة مماثلة لتعزيز أخلاقيات المواطنة الرقمية في باقي المراحل التعليمية.
 - دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلبة.
 - دراسة الأساليب المساعدة على تعزيز أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
 - معوقات تعزيز أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

- الراشد ، خولة. (٢٠٢٠م). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، المركز القومي للبحوث بغزة ، مارس.
- الزهراني ، سوسن. (٢٠٢١م). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى ، *المجلة العربية للتربية النوعية* ، ٥ (١٧) ، ١٨١-٢٠٧.
- السليحات ، روان ، الفلوح ، والسرحان ، خالد (٢٠١٨م). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *مجلة دراسات ، العلوم التربوية* ، ٤٥ (٣) ، ١٩-٣٣.
- الصاعدي ، أحمد. (٢٠١٨م). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، ١٥ (٩٩) ، ١٢٧-١٥٣.
- عبد الرازق ، ابتسام. (٢٠٢٠م). تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. *مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس* ، ٢١ (١) ، ١٣٥-١٦٧.
- العتيق ، هيلة. (٢٠٢٠م). دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلبتها. *مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة* ، ١١٠ (١) ، ٤٧٨-٥٠١.
- العمري ، ربي. (٢٠٢٠م). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها. *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط.
- نصار ، نورالدين. (٢٠١٩م). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها (دراسة ميدانية على عينة من طلال الجامعة). *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، غزة ، ٢٧ (١) ، ١٥٢-١٨٤.
- هلل ، شعبان. (٢٠٢١م). آليات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في ضوء بعض النماذج العالمية. *المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج* ، ١٤ (١) ، ٦٦٩-٧١٦.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

- Abdel Razek , Ibtisam. (2020). Activating education on the digital citizenship in the second cycle schools of basic education in the light of some foreign countries' experiences. *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University ,21(1) ,135-167.
- Al-Amry, Raby. (2020). The awareness degree of Jordanian universities students of the digital citizenship concept and its relationship to its axes. *Unpublished masters thesis*, College of Educational Sciences, Middle East University.
- Al-Eatiq, Hilla. (2020). The role of Saudi secondary schools in promoting digital citizenship for their students. *Faculty of Education Journal*, Al-Mansoura University110(1) ,478-501.
- Al-Rashed, Khawla. (2020). The extent to which the students of Jordanian Governmental universities have the digital citizenship skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center in Gaza, March.
- Al-Saadi, Ahmed. (2018). The role of school in promoting the values of digital citizenship among students of middle stage in the city of Makkah Al-Mukarramah. *Journal of the Educational Assembly for Social Studies*. 15(99) ,127-153.
- Al-Sleihat, Rawan, Al-Flouh, Rawan, and Al-Sarhan, Khaled (2018). The degree of awareness of the digital citizenship concept among undergraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the Jordanian University. *Journal Studies of Educational Sciences* ,45(3) ,19-33.
- Al-Zahrani, Sawsan. (2021). The effect of using E-learning in consideration of the Corona pandemic (Covid-19) in developing some concepts of digital citizenship (digital communication) among female students of the Education University, Kindergarten Department at Umm Al-Qura University, *The Arab Journal of Specific Education* ,5(17) ,181-207.

Hillel, Shaban. (2021). Mechanisms of activating the digital citizenship ethics in the secondary schools in light of some global models, *Educational Journal, Faculty of Education in Sohag*, 84(1), 669-716.

Nassar, Nour Elddine. (2019). Perceptions of The Arab Open University students in the Kingdom of Saudi Arabia towards the digital citizenship and its ways of enhancement (civil study on a sample of the university students). *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Gaza*, 27(1), 152-184.

المراجع الأجنبية: References

Alazzi, K.F. (2018). Active digital citizenship as seen by jordanian middle & secondary school student. *Journal of Educational Science*, 4(26), 23-45.

Atif, Y., & Chou, C. (2018). Digital citizenship: innovations in education, practice, and pedagogy. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 152-154.

Choi, M., Cristol, D., & Gimbert, B. (2018). Teachers as digital citizens: The influence of individual backgrounds, internet use and psychological characteristics on teachers' levels of digital citizenship. *Computers & Education*, 121, 143-161.

Kim, M., & Choi, D. (2018). Development of youth digital citizenship scale and implication for educational setting. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 155-171.

Lauricella, A. R., Herdzina, J., & Robb, M. (2020). Early childhood educators' teaching of digital citizenship competencies. *Computers & Education*, 158, 1-9

Lumpkin, J. (2016) A Case study of teaching Digital Citizenship in Fifth Grade, *Ph.D.*, Department of Educational Leadership, The University of Alabama.

- Chen, L. L. , Mirpuri, S. , Rao, N. , &Law, N. (2021). Conceptualization and measurement of digital citizenship across disciplines. *Educational Research Review*, 33(1), 100379.
- Manzuoli, C. H. , Sánchez, A. V. , &Bedoya, E. D. (2019). Digital citizenship: A theoretical Review of the concept and trends. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 18 (2) , 10–18.
- Michelle, L. (2017). the perceptions of digital citizenship in middle school learning, *Ph.D.* , faculty of the education department, Carson-Newman university.
- Öztürk, G. (2021). Digital citizenship and its teaching: A literature review. *Journal of Educational Technology and Online Learning*, 4 (1) , 31–45.